فعقباه جاءت حسن مبداه في الثنا … فطاب له عرف الختام من المدح
لذا الله وافى ضبط عام وفاته … بقال حميد عنه اخبرنا يحكي
وقال لنا قد قلت فيه مورخا … بجنات عدن مسكنا ابريس المكي
سنة ١١٥٢

وقال متغزلا ومتخلصا لمدح الوزير محمد سعيد باشا

طرفك هذا السقيم من كحله … قد صار بالعشق باعثا رسله
والسحر منه من ذا احل له … وهو حرام جواز من قتله
ووجهك الكامل المحاسن من … صير منه زهر السما خجله
ودر ذا العقد المنضد في … ثغرك حالي الشفاه من جعله
ومن بحريا له الرحيق يرى … لكل دا فيه الشفا عسله
وقدك اللدن من رشاقته … في ميسه كالاغصان من عدله
والورد في الخد من اجادله … نبتا وخط العذار من شكله
وصيد الهائم المتيم من … في اسر قيد الغرام قد عقله
ومن رماه بسهم مقتله … عمدا فاضنى الحشا بما فعله
فو الصباح الذي محاسنه … اضحت بها الناسكون مشتغله
ان لم تعد للجواب وهو كما … اهواه لي شافيا على عجله
لانثنى قاصدا اخا ثقة … بلا توان يجيب من ساله
ذا منطق في البيان يعرب عن … بلاغة بالبديع مشتمله
مهذب حاذق فصاحته … قد فصلت من حديثه جمله
اضحى جميل الجمال عاضده … حسنا بما قاله وما عمله
وهو سعيد في طالع حسن … اقباله منهج المطالب له
الى علي الوزير نسبته … بالفخر بين الانام متصله
قوم بهم اضحت الوزارة من … كمال حسن بالعز
فهو لعمري العقد الثمين لها … لازال بالغا امله
نهضا ملاذا بالفضل يسعف من … قد ضاق ذرعا من حادث عضله
في صحة لم تزل مسلمة … من كل سوء ونعمة خضله
ما قال ذو لوعة لغانية … طرفك هذا السقيم من كحله

Copyright © King Saud University